

شرح ألفية ابن مالك - الدرس السابع والأربعون - ((المفعول له))

740

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد منجزين. وتقتضي رضا بغير سق فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة المفعول له ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودين. وهو بما يعمل فيه متحد. وقتا وفاعلا - [00:00:30](#)

وان شط فوقد فاجره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كل زهد ذا طنع. وقل ان يصحبها جردوا والعكس في مصحوب لا اقع الجبن عن الهيجاء ولو تواتت زمر الاعداء بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن واله يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:01:02](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعده فقد وقفنا في اللقاء السابق في شرح الفية بن مالك رحمه الله رحمة واسعة - [00:01:32](#)

ونفعا بعلومه في الدارين امين وقفنا عند قوله المفعول له المفعول له هو المصدر المبين علة ما قبله المشارك لعامله في الوقت والفاعل صلوا على الحبيب طبعنا اذا قلنا يا شيخ اه شريف - [00:01:47](#)

قمت لشيخ احترامنا نشوف كده احترامما ده هل ده طالما انت مصدر الفعل احترم يحترم احترامما صح ولا لا هذا المصدر ذكر بيانا بعلة القيام. لماذا قمت؟ صح ولا لا - [00:02:08](#)

طيب بنفس الوقت اشترك مع عامله اللي هو الفعل في شيئين في الفاعل والزمن. صح ولا لا انا اللي قمت وانا الايه؟ اللي احترمت. صح ولا لا وهو نفس زمن القيام هو نفسه زمن الاحترام - [00:02:30](#)

فان وجد الشروط التي قلناها ان يكون مصدرا وان يبين سبب حدوث الفعل وان يتفق مع عمله مع الفعل يعني الزمن والوقت بالزمن والفاعل. صح يا ولادي فان وجدت الشروط - [00:02:45](#)

جاز نصبه يعني ليس بالضرورة ها يجب نصبه هي اتولد ولا يعني مسلا قلت احترامما اقول لاحترامه يعني يجوز الجر ويجوز الايه النصب لكن اذا اذا فقد شرطا من هذه الشروط التي قلناها وجب جره - [00:03:03](#)

فهمت ولا لا يعني اذا وجدت شروط كلها جاز نصبه وجاز جره وان فقد شرط من هذه الشروط ايه اللي يحصل يجز تعالوا نشوف كده احنا كنا الشرط الاول ان يكون ايه - [00:03:23](#)

هو ان يكون درا على المسطرية يكون مصدر يعني فمثال ما فيه مصارية جنتك للسمن طب ما نخبط على شيخ نترك الباب كده على الشيخ يحيى على الشيخ عيسى يخرج - [00:03:40](#)

ها لماذا جنت؟ اقول جنتك للسمن او جنتك للكتاب هل الكتاب مصدر كده للكتاب يبقى هنا فقدت المصرية فوجب جره ما ينفعش اقول جنتك سمنا. فهمتم ولا ايه يا اولادي - [00:03:55](#)

جيت وكانت كتابا واذا فقد المصدر وجب جره خلاص يجرب اللام يعني ومنه قوله تعالى والارض وضعها للانام والانام ليست مصدر فجرت وجوبا طيب مثال ما لم يتحد مع عمله في الوقت - [00:04:09](#)

ده مهم يا ولاده جئتك جئتك اليوم طيب للاكرام غدا للاكرام غدا انتم فاهمين يا ولاد ولا لأ جئتك ايه اليوم للاكرام غدا بيحصل من بعض الناس اذا كانت لهم مصلحة ما - [00:04:30](#)

و يعني ظن ان احد من الناس سوف يقضيها له يذهب اليه قبل ايه؟ موعد. فهمتوا ولا لا؟ ويأتيه بالهدايا والبتاع عشان يعني ايه يقضي له حاجته يعني. يقول له جئتك اليوم - [00:04:53](#)

لاكرامي غدا. فهمتوا ولا ايه يا اولادي جئتك ايه اليوم يا اليوم الحاضر انما الاكرام غدا يعني في المستقبل هل اتفق في الوقت عشان كده جره للاكرام ما يصحش يقول جئتك اليوم اكرام - [00:05:09](#)

غادي فهمت ولا لا يبقى هنا جرة المصدر انه مصدر لكن وجب جره لانه لم يتحد معامله في الايه الوقت صح ولا لأ؟ نعم طيب ومنه قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:05:27](#)

فقد انتفى الاتحادان في الاية لان فاعل اقامة المخاطب. اقم الصلاة اقم انت فهمتوا ولا لأ طيب وفاعل الدولك هو الميل عن وسط السماء وهو الشمس وزمنها مختلف لان زمن الاقامة متأخر عن زمن الدولك - [00:05:49](#)

فهمت ولادهم فاهمينها دي اقم الصلاة اقم الصلاة يقول انتفى الاتحادان ايه الاتحادان في الفاعل والاتحاد في الوقت صح ولا لأ اقم الصلاة. اقم انت يبقى اقم فعل امر. مبني على سكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره انت - [00:06:08](#)

هذا هو الفاعل قال لدلوك الشمس لدروك يا ولادي؟ الشمسي فاعل البنوك اللي هو الميل لدلوك الشمس. فهمتوا ولا لا لدلوك الدولك الميل عن وسط السماء طيب يبقى فاعل الدولك لدلوك الشمس - [00:06:29](#)

فعل الدولك هو الميل عن وسط السماء. اللي هو هو الشمس وزمانهم مختلف زمنهما مختلف لان الزمن الاقامة متأخر عن زمن الدولك اللي هو الميل عن ايه عن وسط السماء - [00:06:50](#)

لا يعرف في هذه الحالة في حالة التجارة المفعولة له لا يعرف في هذا الحال مفعولا له لان ذلك خاص بحالة النصب يعني على الرغم من ان معناه في حالتي نصب وجر لا يختلف. هو المعنى واحد بس بيختلف الاعراب - [00:07:09](#)

صح يا شيخ عيسى المعنى واحد لما شيخي احتراماً او لاحترامه المعنى واحد ومع هذا لو قلت لاحترامه لا تعرب مفعول. لان المفعول لازم يكون معصوم انا بتكلم مفعول لاجله - [00:07:29](#)

فلما قلت مفعول يعني يحتاج ان يكون منصوباً لا مجروراً. نعم فاذا قلت قمت لشيخي لاحترامه هنا لا تعرب مفعول لاجله وان كان معناها هي نفس معناه ايه؟ احتراماً. صح ولا لا - [00:07:46](#)

طيب يقول الشيخ ينصب مفعولا له المصدر ما معنى هذا الكلام يقول ينصب المصدر على اعتباره مفعولا له عشان ده يخالف ايه؟ المفعول المطلق فهمتوا ولا لا يبقى المصدر قد يكون مفعولا مطلقاً اللي هو المؤكد لعامله او المبين لنوعه او من بين عدده -

[00:07:58](#)

هنا ينصب المصدر على اعتباره مفعولا له اه شف ان ابان تعليلاً ادي الشرط عشان تفرق بين مفعول لاجله مفعول لهو والمفعول المطلق يبقى لازم ابين تعاليل ما قبل. تجد شكراً - [00:08:23](#)

جود شكراً ايه حكاية جد جود شوك يعني جود لاجل لاجل الايه؟ الشرب يعني من الفعل من ايه من جاد وجود يعني آآ يعني كن كريماً كي يشكرك الناس جد شكراً يعني لاجل الشكر - [00:08:39](#)

ودين. معنى دين يعني كن صاحب دين واستقامة جيت ولا لا وهو بما يعمل فيه متحد وقتاً وفاعلاً ازن ده واضح البيت ده. ايوة قلنا لابد ان ان يتفق مع عامله في الوقت اذ هو الزمن والفاعل - [00:09:00](#)

وان شرط فقد فاجرره بالحرث خلاص اي شرط يفقد يبقى يجرب الحرف صح ولا لأ لئن جئتك للسمن والارض اودعها لانام ا جئتك مثل يوم الاكرام غدا وهكذا طيب وليس يمتنع مع الشروط - [00:09:18](#)

يعني طب ان سمعت فيه كل الشروط برضو يجره على سبيل الجواز لا على سبيل الوجوب خلاص كل زهد ذا قناع. ايه حكاية دي زهد ذا ايه قنع نعم نعم - [00:09:37](#)

ايوة يعني هذا قنع لزهد هذا قنع لزهد بزهذ خلاص؟ يبقي هنا جرة ومع ذلك هو يعني القصور كلها موجودة يعني اقول قنع زهدا.
صح ولا لأ يعني اقنع لاجل الزهد - [00:09:57](#)

وهنا جاز جره رغم ان الشروط موجودة وقل ان يصحبها ها المجرد المفعول لاجله ثلاثة اقسام. هي مجرد عن اول اضافة لما اقول
مجرد يعني اقصد مجرد عن الو الاضافة - [00:10:18](#)

ها لما اقول يا ولادي ايه لما اقول ضربت ابني تأديبا ضربته ابني تاء ريبا طبعا تأديبا دي مجرد ان قال هو من اضافة صح ولا لأ على
في نضافة زي ايه؟ يجعلون اصابعهم في اذان من الصواعق - [00:10:33](#)

حذر الموت هنا مضاف اهو طب لما اجيب في هاي اقل ضربت ابني التأديب هنا مقترنة بايه وقل ان يصحبه المجرد والعكس في
مصحوبه قال وانشدوا لاقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالى الزمر الاعداء - [00:10:58](#)

المفعول لاجله ثلاثة اقسام مجرد عن الو الاضافة محلى بال مضاف وكلها يجوز ان تنصب وان تجرب حرف التعليل كما تقدم لكن
الاكثر فيما تجرد عن ال والاضافة النصب فهمتوا يا اولاد ولا لأ - [00:11:18](#)

ايوة لما يقول ايه وقل ان يصحبها مش احنا يا شيخنا بنتكلم على دخول حرف الجر على المصدر؟ ايوة صح ولا لأ؟ نعم. يعني حتى
المصدر اللي جاءت فيه الشروط كلها جاز جره - [00:11:36](#)

لما اقول قلت لشيخني احتراما لاحترامه فدخول حرف الجر خلاص اذا دخلت على المصدر خد بالك اهو المجرد من اول اضافة ده
قليل دخول حرف الجر عليه لما نقول مسلا ضربت - [00:11:51](#)

ابني ها لتأديب شفته ولا لا فهو ده اقل يعني ده قليل دخول حرف الجر يعني لشيوعه ووضوح الكلمة المغفور لاجله. ضربت ابني
تأديبا ويجوز زره لما يقول ضربت ابني لتأديب. بس ده ايه ده؟ قليل - [00:12:06](#)

قليل صح يا ولادهم ولا لأ ومنهم قال تعالى ونبلكم بالشر والخير فتنة صح ولا لأ لو جاء مجرورا في غير القرآن لصح صح ولا لا طيب
وما كان محلى الاكثر جره - [00:12:24](#)

المحلى باقل ايوة ويجوز نصبه نحو ضربت ابني للتأديب يعني ممكن اقول ضربت ابني التأديب وللتأديب فالاكتر الاكثر ايه يا اولادي
الاكثر يجز. نعم. لكن يجوز نصبه ومنه قول الشاعر ادي معنى ايه - [00:12:42](#)

قال وانشدوا لا اقعد الجبن عن الهيجاء لا اقعد الجبن على ايه الهيجائي طبعا الجبن ده مش العيش والجبنه اللي احنا بناكلها يعني آآ
الجبن يعني ضد الشجاعة يعني لا اقعد الجبن عن الهيجاء الى الحرب. لانها تهيج مشاعر الناس - [00:13:05](#)

فاتمني لا اقعد الجبن يبقي لا اقعد جبننا عن الحرب فهمت ولا لا فالجبنه ها ده مفعول لاجله صح ولا لأ مقترن بايه قال لا قال لا اقعد
الجبن ماشي - [00:13:26](#)

طيب نصبه الشاعر مع كونه محلى بقلب طيب ده قليل ولا كثير قليل طالما اغتنم به قال الاكثر فيه الجر. نعم اما المضاف اليه فيجوز
فيه الامران. اللي قال احنا ذكرناها منذ قليل حذر الموت - [00:13:43](#)

يبقى ايه؟ حذر الموت او لحذر الموت. صح ولا لأ يجوز فيها الايه؟ الامران وهذا معنى كلام الشيخ وقل ان يصحبها المجرد خلاص؟
المجرد من قال والاضافة قل ان يصحب حرف الجر - [00:14:04](#)

اذا الكريه هو النصب صح ولا؟ المسال اللي احنا اكله والعكس لحزة والعكس في مصحوب ال ايه العكس واولادي مش احنا كنا اذا
كان مجرد من قل اه يبقي يقل دخول حرف الجر - [00:14:22](#)

عكس هذا الحكم في مصحوب قل وانشدوا لا اقعد الجبن. الشاهد هنا مجيء المفعول لاجله مقترن بال ولم يدخل علي حرف الجر
وهذا قليل وادي ايه ده عكس الاول. اه - [00:14:41](#)

خلاص كده واضح طيب هو لم يتعرض للايه يا ولادها للثالث اللي هو المضاف اللي هو المضاف يعني معناها الى امران ايه يعني
طبعا هنا فهم من ايه يعني لم يصرح - [00:14:57](#)

فلما ذكر القليل والكثير خلاص يبقي ده ايه يجوز الامران يعني اذا في قول الله جل وعلا يجعلون اصابعا في اذان من اصابعك حذر

الموت هنا يجوز هي غير القرآن تقول لحذر الموت - [00:15:15](#)

كلمة وانشدوا اي النحاة ولم يدخل ابن مالك في الفيته من شواهد العرب الا هذا البيت ولمدرى قائله لكن الناظم حجة وقد حفظه

ومن وسمعه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ - [00:15:29](#)

ازن واضح كده يقول يعني لم لم يضمن ابن ما لك بيت من اشعار العرب الا هذا البيت قال وانشدوا يعني انشد النحا. خلاص كده ده

خلاصة ايوه اتفضل يا سيدنا - [00:15:47](#)

هات يا مولانا النسخة بتاعة الكبيرة دي ده الفيل فيل ايوة ايوة هاتها ولا نطلع البتاع بسرعة ده اللي مقفول الاجنبي. هو ده بيحي

بتحقيق النسخ يا مولانا اتفضل ايوة السؤال ده وجيه - [00:16:00](#)

سؤال وجيه الشيخ ذكره يعني قال له يا سيدنا هات طيب اجلس اجلس يا اجلس سيدنا الشيخ رضوان يقول خلاص يا سيدنا طيب

خلاص اولاً يا مولانا اهذه النسخة قال بالحرف كذا في جميع النسخ - [00:16:39](#)

فهمت يا شيخنا وفي حاشية طاء اثنين صفحة خمسة وستين باء قلب اللام وكذا في به. يعني احدي النسخ يعني ثم يغم ثم غير بخط

اخر الى باللام وروايات بالحرف - [00:17:04](#)

هي التي في شرح ابي حيان خلاص صفحة مية اربعة واربعين وشرح عليها والشاطبي الجزء الثالث متين وسبعين وابن القيم

وابن عقيل الجزء الاول مية اربعة وتسعين. والاشموني في الجزء الثاني مية خمسة وعشرين - [00:17:26](#)

ايوة في بعض النسخ باللام ورواية باللام هي هي التي في نسخة من شرح ابي حيان والمرادي والهواري والمكودي وابن الجزري

وعراب الالفية والسيوطي خلاص يعني هو ايه ده اختلاف نسخ يا مولانا - [00:17:48](#)

ده بالنسبة لسؤال سيدنا شيخ يعني يعني قال واجره باللام فذكر في بعض النسخ وبعض النسخ قال وجوه بالايه عارفين سيدنا

الشيخ رضوان يقول بماذا لم يقل مصدر قلبيا طبعاً المصدر القلبي - [00:18:05](#)

غير مصر غير القلبي. المصدر القلبي يعني الذي لا يدرك بالحواس انتم اتولدوا ولا لأ فعندما اقول مسلاً قمت لشيخني احتراماً هذا

الاحترام لا يرى يرى اثره لكن لا يرى هو نفسه. فهمت ولا لا - [00:18:25](#)

لا يرى ولا يلمس ولا يشم خلاص فاهمين يا ولاد ولا لأ فهو الشيخ يقول طب ليه ما قالش ما هو ذكر المثال يدل على المقال بنت ولد

ولا يعني احياناً برضو - [00:18:39](#)

طالب اهو الان جبت لك المسال وده يعني التفيف الشاطبي حاجة زي كده يا شيخنا اه فزاحم بالكاء لتفضل وهو لما لما ائت

بمثال آآ او مسلاً لا اقعد الجبن مسلاً - [00:18:53](#)

اقل وانشد وجاب مثاله هل الجبن نفسه يا شيخنا مش ده مصدر قلبي؟ هل الجبنة الدائرة يعني ممكن نستخرج من صبر او من قلب

الجبان ده الجبن ونرى ونرى اثره - [00:19:14](#)

صح ولا لا بس فهو يبقى ده اجابة الشيخ يعني ليه لم يذكر قلبي؟ اكتفى بالمثال ان احياناً يكون بمثابة يكون اوضح من الايه؟ من

المقال هو نفسه ها ده احنا قلنا المفعول لاجله لازم يكون مصدر - [00:19:31](#)

بس شيخ قال طب ما هي مصدر قلب عشان يخرج المصدر غير القلبي اللي هو زي الاكل او الشرب او القيام او الجلوس ده مصدر

بس مش قلبي فهمت ولا لا - [00:19:54](#)

آآ القلب يعني لا يدرك بالحواس لكن القيام خد بالها القيام الجلوس مين اه لازم يكون مصدر قلبي عشان يعرض مفعول لاجله. المصدر

الغير قلبي لا يعرب مفعول به يعني ما يقولش جئتك اكلاً - [00:20:06](#)

جئتك جلوساً فهمت ولا لا المصدر اللي هو غير قلبي لا يعرف مفعول لاجله. واضح يا ابني فيقول لي اذا كان مصر طب ليه ما

ذكروش؟ قال ما هي بالمثال يتضح المقال - [00:20:24](#)

والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:20:36](#)